باب صلاة الخوف

خ/٩٠١ حدّثنا أَبُوالْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الز هَرِي قَالَ: سَأَلْتُهُ هَلْ صَلى النبِي ﷺ، يَعْنِي صَلَاةَ الْخَوْفِ؟ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَن عَبْدَاللّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ قِبَلَ نَجْدٍ ، فَوَازَيْنَا الْعَدُو، فَصَافَفْنَا لَهُمْ ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلي لَنَا، فَقَامَتْ طَائِفَةٌ مَعَهُ تُصَلي وَأَقْبَلَتْ طَائِفَةٌ عَلَى الْعَدُو، وَرَكَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَنْ مَعَهُ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُم انْصَرَفُوا مَكَانَ الطائِفَةِ التِي لَمْ تُصَل، فَجَاءُوا فَرَكَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِهِمْ رَكْعَةً وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُم سَلمَ، فَقَامَ كُل وَاحِدٍ مِنْهُمْ فَرَكَعَ لِنَفْسِهِ رَكْعَةً، وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ.

۞ ۞ ۞

خ/٩٠٢ حدّثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقُرَشِي قَالَ: حَدثَنِي أَبِي قَالَ: حَدثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ نَحْواً مِنْ قَوْلِ مُجَاهِدٍ إِذَا اخْتَلَطُوا قِيَاماً، وَزَادَ ابْنُ عُمَرَ عَنِ النبِي ﷺ :« وَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَلْيُصَلوا قِيَامًا وَرُكْبَانًا»(١).

۞ ۞ ۞

خ/ ٣٨٩٨حدّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَو ات عَمنْ شَهِدَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ ذَاتِ الرقَاعِ صَلى صَلَاةَ الْخَوْف أَن طَائِفَةً صَفتْ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ وُجَاهَ الْعَدُو، فَصَلى بِالتِي مَعَهُ رَكْعَةً، ثُم ثَبَتَ قَائِمًا وَأَتَموا لِأَنْفُسِهِمْ ثُم انْصَرَفُوا ، فَصَفوا وُجاهَ الْعَدُو، وَجَاءَت الطائِفَةُ الْأُخْرَى فَصَلى بِهِم الركْعَةَ التِي بَقِيَتْ مِنْ صَلَاتِهِ ثُم ثَبَتَ جَالِسًا وَأَتَموا لِأَنْفُسِهِمْ، ثُم سَلمَ بِهِمْ(٢).

---

(١) مكرر فى:
مسند الشافعي رقم/ ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١

(٢) مكرر فى:
صحيح مسلم رقم/ ١٨٤٩ سنن أبي داود رقم/ ١٢٣٨ سنن النسائي رقم/ ١٥٣٤، ١٥٣٥
سنن الدارقطني رقم/ ١٧٦٠ مسند الشافعي رقم/ ٥٠٧ موطأ مالك رقم/ ٤٢٧
المنتقى لابن الجارود رقم/ ٢٣٥، ٢٣٦ صحيح ابن خزيمة رقم/ ١٣٥٩

خ/ ٣٩٠٢حدّثنا مُسَدَّدٌ حَدثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزهْرِي، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ أَن رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلى بِإِحْدَى الطائِفَتَيْنِ، وَالطائِفَةُ الْأُخْرَى مُوَاجِهَةُ الْعَدُو، ثُم انْصَرَفُوا، فَقَامُوا في مَقَامِ أَصْحَابِهِمْ، فَجَاءَ أُولَئِكَ ، فَصَلى بِهِمْ رَكْعَةً ثُم سَلمَ عَلَيْهِمْ ، ثُم قَامَ هَؤُلَاءِ فَقَضَوْا رَكْعَتَهُمْ ، وَقَامَ هَؤُلَاءِ فَقَضَوْا رَكْعَتَهُمْ(١).

۞ ۞ ۞

م/ ١٨٤٣ حدّثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرزاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزهْرِي، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: صَلى رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلاةَ الْخَوْفِ بِإِحْدَى الطائِفَتَيْنِ رَكْعَةً وَالطائِفَةُ الأُخْرَى مُوَاجِهَةُ الْعَدُو، ثُم انْصَرَفُوا وَقَامُوا فِي مَقَامِ أَصْحَابِهِمْ مُقْبِلِينَ عَلَى الْعَدُو، وَجَاءَ أُولَئِكَ، ثُم صَلى بِهِمُ النبِي ﷺ رَكْعَةً ثُم سَلمَ النبِي ﷺ ثُم قَضَى هَؤُلاءِ رَكْعَةً وَهَؤُلاءِ رَكْعَةً.

۞ ۞ ۞

م/ ١٨٤٤ وَحَد ثَنِيهِ أَبُو الربِيعِ الزهْرَانِي حَدثَنَا فُلَيْحٌ عَنِ الزهْرِي، عَنْ سَالِمِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ أَنهُ كَانَ يُحَدث عَنْ صَلاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْخَوْفِ وَيَقُولُ: «صَلَيْتُهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِهَذَا الْمَعْنَى».

۞ ۞ ۞

م/ ١٨٤٥ وحدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: صَلى رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلاةَ الْخَوْفِ فِي بَعْضِ أَيامِهِ فَقَامَتْ طَائِفَةٌ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ بِإِزَاءِ الْعَدُو فَصَلى بِالذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً ثُم ذَهَبُوا وَجَاءَ الآخَرُونَ فَصَلى بِهِمْ رَكْعَةً ثُم قَضَت الطائِفَتَانِ رَكْعَةً رَكْعَةً. قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِذَا كَانَ خَوْفٌ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَصَل رَاكِبًا، أَوْ قَائِمًا تُومِئُ إِيمَاءً(٢).

---

(١) أخرجه:
صحيح مسلم رقم/ ١٨٤٣، ١٨٤٤ سنن أبي داود رقم/ ١٢٤٢ سنن الترمذي رقم/ ٥٦٤
سنن النسائي رقم/ ١٥٣٦ سنن الدارقطني رقم/ ١٧٥٥، ١٧٥٦

(٢) أخرجه:
سنن أبي داود رقم/ ١٢٤٧ سنن الدارقطني رقم/ ١٧٥٩، ١٧٦٢

م/ ١٨٤٦ حدّثنا مُحمدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدثَنَا أَبِي حَدثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: شَهِدْت مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ صَلاةَ الْخَوْف فَصَفنَا صَفيْنِ صَفُ خَلْف رَسُولِ اللهِ ﷺ وَالْعَدُو بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ فَكَبرَ النبِي ﷺ وَكَبرْنَا جَمِيعًا ثُم رَكَعَ وَرَكَعْنَا جَمِيعًا ثُم رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الركُوعِ وَرَفَعْنَا جَمِيعًا ثُم انْحَدَرَ بِالسجُودِ وَالصف الذِي يَلِيهِ وَقَامَ الصف الْمُؤَخرُ فِي نَحْرِ الْعَدُو فَلَما قَضَى النبِي ﷺ السجُودَ، وَقَامَ الصف الذِي يَلِيهِ، انْحَدَرَ الصف الْمُؤَخرُ بِالسجُودِ وَقَامُوا ثُم تَقَدمَ الصف الْمُؤَخرُ وَتَأَخرَ الصف الْمُقَدمُ ثُم رَكَعَ النبِي ﷺ وَرَكَعْنَا جَمِيعًا ثُم رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الركُوعِ وَرَفَعْنَا جَمِيعًا ثُم انْحَدَرَ بِالسجُودِ وَالصف الذِي يَلِيهِ الذِي كَانَ مُؤَخرًا فِي الركْعَةِ الأُولَى وَقَامَ الصف الْمُؤَخرُ فِي نُحُورِ الْعَدُو فَلَما قَضَى النبِي ﷺ السجُودَ وَالصف الذِي يَلِيهِ انْحَدَرَ الصف الْمُؤَخرُ بِالسجُودِ فَسَجَدُوا ثُم سَلمَ النبِي ﷺ وَسَلمْنَا جَمِيعًا. قَالَ جَابِرٌ: كَمَا يَصْنَعُ حَرَسُكُمْ هَؤُلاءِ بِأُمَرَائِهِمْ(١).

۞ ۞ ۞

م/ ١٨٤٧ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُونُس حَدثَنَا زُهَيْرٌ حَدثَنَا أَبُو الزبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَوْمًا مِنْ جُهَيْنَةَ فَقَاتَلُونَا قِتَالا شَدِيدًا فَلَما صَلينَا الظهْرَ قَالَ الْمُشْرِكُونَ: لَوْ مِلْنَا عَلَيْهِمْ مَيْلَةً لاقْتَطَعْنَاهُمْ، فَأَخْبرَ جِبْرِيلُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَلِكَ، فَذَكرَ ذَلِكَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: وَقَالُوا إِنهُ سَتَأْتِيهِمْ صَلاةٌ هِيَ أَحَب إِلَيْهِمْ مِنَ الأَوْلادِ، فَلَما حَضَرَت الْعَصْرُ قَالَ: صَفنَا صَفيْنِ وَالْمُشْرِكُونَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ قَالَ: فَكَبرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَكَبرْنَا وَرَكَعَ فَرَكَعْنَا ثُم سَجَدَ وَسَجَدَ مَعَهُ الصف الأَولُ فَلَما قَامُوا سَجَدَ الصف الثانِي ثُم تَأَخرَ الصف الأَولُ وَتَقَدمَ الصف الثانِي فَقَامُوا مَقَامَ الأَولِ فَكَبرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَكَبرْنَا وَرَكَعَ فَرَكَعْنَا ثُم سَجَدَ وَسَجَدَ مَعَهُ الصف الأَولُ وَقَامَ الثانِي فَلَما سَجَدَ الصف الثانِي ثُم جَلَسُوا جَمِيعًا سَلمَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

---

(١) مكرر في:
سنن النسائي رقم/١٥٤٥، ١٥٤٦

قَالَ أَبُو الزبَيْرِ: ثُم خص جَابِرٌ أَنْ قَالَ: كَمَا يُصَلي أُمَرَاؤُكُمْ هَؤَلاءِ[1].

۞ ۞ ۞

م/ ١٨٤٨ حدّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِي حَدثَنَا أَبِي حَدثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوات بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ أَن رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلى بِأَصْحَابِهِ فِي الْخَوْف فَصَفهُمْ خَلْفَهُ صَفيْنِ فَصَلى بِالذِينَ يَلُونَهُ رَكْعَةً ثُم قَامَ فَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا حَتى صَلى الذِينَ خَلْفَهُمْ رَكْعَةً ثُم تَقَدمُوا وَتَأَخرَ الذِينَ كَانُوا قُدامَهُمْ فَصَلى بِهِمْ رَكْعَةً ثُم قَعَدَ حَتى صَلى الذِينَ تَخَلفُوا رَكْعَةً ثُم سَلمَ[2].

۞ ۞ ۞

م/ ١٨٥٠ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدثَنَا عَفانُ حَدثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ حَدثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَبْلَنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَتى إِذَا كُنا بِذَاتِ الرقَاعِ قَالَ كُنا إِذَا أَتَينَا عَلَى شَجَرَةٍ ظَلِيلَةٍ تَرَكْنَاهَا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَسَيْفُ رَسُولِ اللهِ ﷺ مُعَلقٌ بِشَجَرَةٍ، فَأَخَذَ سَيْفَ نَبِي اللهِ ﷺ فَاخْتَرَطَهُ فَقَالَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: أَتَخَافُنِي؟ قَالَ: لا، قَالَ: فَمَنْ يَمْنَعُكَ مِني؟ قَالَ: اللهُ يَمْنَعُنِي مِنْكَ، قَالَ: فَتَهَددَهُ أَصْحَاب رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَغْمَدَ السيْف وَعَلقَهُ، قَالَ: فَنُودِيَ بِالصلاةِ، فَصَلى بِطَائِفَةٍ رَكْعَتَيْنِ، ثُم تَأَخرُوا وَصَلى بِالطائِفَةِ الأُخْرَى رَكْعَتَيْنِ. قَالَ: فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ أَرْبَعُ رَكَعَات وَلِلْقَوْمِ رَكْعَتَانِ.

۞ ۞ ۞

م/ ١٨٥١ وحدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرحْمَنِ الدارِمِي أَخْبَرَنَا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ حَسانَ حَدثَنَا مُعَاوِيَةُ وَهُوَ ابْنُ سَلامٍ أَخْبَرَنِي يَحْيَى أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرحْمَنِ أَن جَابِرًا أَخْبَرَهُ أَنهُ صَلى مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ صَلاةَ الْخَوْف فَصَلى رَسُولُ اللهِ ﷺ

---

(١) [illegible]
(٢) صحيح النسائي رقم/ ١٥٤٧
(٣) [illegible]
(٤) [illegible] رقم/ ١٢٣٧

بِإِحْدَى الطائِفَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، ثُم صَلى بِالطائِفَةِ الأُخْرَى رَكْعَتَيْنِ فَصَلى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَرْبَعَ رَكَعَات، وَصَلى بِكُل طَائِفَةٍ رَكْعَتَيْنِ(١).

۞ ۞ ۞

د/١٢٤٣ حدثنا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ أَخْبَرَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ أَخْبَرَنَا خُصَيْفٌ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قال: صَلى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلاةَ الْخَوْفِ، فَقَامُوا صَفيْنِ صَف خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَصَف مُسْتَقْبِلَ الْعَدُو، فَصَلى بِهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَكْعَةً، ثُم جَاءَ الآخَرُونَ فَقَامُوا مَقَامَهُمْ وَاسْتَقْبَلَ هَؤُلاءِ الْعَدُو فَصَلى بِهِمُ النبِي ﷺ ثُم سَلمَ فَقَامَ هَؤُلاءِ فَصَلوْا لأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً ثُم سَلمُوا ثُم ذَهَبُوا فَقَامُوا مَقَامَ أُولئِكَ مُسْتَقْبِلِي الْعَدُو وَرَجَعَ أُولَئِكَ إِلَى مَقَامِهِمْ فَصَلوْا لأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً ثُم سَلمُوا(٢).

۞ ۞ ۞

د/١٢٤٨ حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرٍو أخبرنا عَبْدُالْوَارِثِ أخبرنا مُحمدُ بنُ إِسْحَاقَ عن مُحمدِ بنِ جَعْفَرٍ عن ابنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أُنَيْسٍ عن أَبِيهِ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى خَالِدِ بْنِ سُفْيَانَ الْهُذَلِي وَكَانَ نَحْوَ عُرَنَةَ وَعَرَفَاتٍ فَقَالَ: اذْهَبْ فَاقْتُلْهُ قَالَ: فَرَأَيْتُهُ، وَحَضَرَتْ صَلاةُ الْعَصْرِ فَقُلْتُ إِنِي لأَخَافُ أَنْ يَكُونَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ مَا إِنْ أُؤَخرَ الصلاةَ، فَانْطَلَقْتُ أَمْشِي وَأَنَا أُصَلي أُومِي إِيمَاءً نَحْوَهُ، فَلَما دَنَوْتُ مِنْهُ قَالَ لِي: مَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ بَلَغَنِي أَنكَ تَجْمَعُ لِهَذَا الرجُلِ فَجِئْتُكَ فِي ذَاكَ قَالَ: إِنِي لَفِي ذَاكَ، فَمَشَيْتُ مَعَهُ سَاعَةً حَتى إِذَا أَمْكَنَنِي عَلَوْتُهُ بِسَيْفِي حَتى بَرَدَ(٣).

۞ ۞ ۞

---

(١) **مكرر في:**
سنن النسائي رقم/ ٨٣٤، ١٥٥٣
صحيح ابن خزيمة رقم/١٢٥٧، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٣٥٣، ١٣٥٦، ١٣٦١

(٢) **مكرر في:**
سنن أبي داود رقم/١٢٤٤ سنن الدارقطني رقم/ ١٧٦٤

(٣) **مكرر في:**
صحيح ابن خزيمة رقم/ ٩٨٢

جه/١٢٥٨ حدّثنا مُحمدُ بْنُ الصباحِ أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي صَلاةِ الْخَوْفِ أَنْ يَكُونَ الإِمَامُ يُصَلِي بِطَائِفَةٍ مَعَهُ فَيَسْجُدُونَ سَجْدَةً وَاحِدَةً، وَتَكُونُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْعَدُو، ثُم يَنْصَرِفُ الذِينَ سَجَدُوا السجْدَةَ مَعَ أَمِيرِهِمْ ثُم يَكُونُونَ مَكَانَ الذِينَ لَمْ يُصَلوا، وَيَتَقَدمُ الذِينَ لَمْ يُصَلوا فَيُصَلوا مَعَ أَمِيرِهِمْ سَجْدَةً وَاحِدَةً ثُم يَنْصَرِفُ أَمِيرُهُمْ وَقَدْ صَلى صَلاتَهُ وَيُصَلي كُل وَاحِدٍ مِنَ الطائِفَتَيْنِ بِصَلاتِهِ سَجْدَةً لِنَفْسِهِ فَإِنْ كَانَ خَوْفٌ أَشَد مِنْ ذَلِكَ، فَرِجَالا أَوْ رُكْبَانًا. قَالَ: يَعْنِي بِالسجْدَةِ الرَكْعَةَ.

❁ ❁ ❁

ن/١٥٢٨ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدثَنِي أَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ هِلالٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَهْدَمٍ قَالَ: كُنا مَعَ سَعِيدِ ابْنِ الْعَاصِي بِطَبَرِسْتَانَ فَقَالَ: أَيكُمْ صَلى مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ صَلاةَ الْخَوْفِ فَقَالَ حُذَيْفَةُ: أَنَا، فَقَامَ حُذَيْفَةُ فَصَفَ النَاسُ خَلْفَهُ صَفيْنِ، صَفًا خَلْفَهُ وَصَفًا مُوَازِيَ الْعَدُو، فَصَلى بِالذِي خَلْفَهُ رَكْعَةً ،ثُم انْصَرَفَ هَؤُلاءِ إِلَى مَكَانِ هَؤُلاءِ، وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلى بِهِمْ رَكْعَةً وَلَمْ يَقْضُوا(١).

❁ ❁ ❁

ن/١٥٤٠ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: صَلى رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلاةَ الْخَوْفِ فِي بَعْضِ أَيامِهِ فَقَامَتْ طَائِفَةٌ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ بِإِزَاءِ الْعَدُو فَصَلى بِالذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً ثُم ذَهَبُوا وَجَاءَ الآخَرُونَ فَصَلى بِهِمْ رَكْعَةً ثُم قَضَت الطائِفَتَانِ رَكْعَةً رَكْعَةً.

❁ ❁ ❁

---

(١) الكبرى فيه:
سنن أبي داود رقم/ ١٢٤٤، ١٢٤٥ سنن النسائي رقم/ ١٥٢٧، ١٥٢٩، ١٥٣١
سنن الدارقطني رقم/ ١٧٦٤
صحيح ابن خزيمة رقم/ ١٣٤٥، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٤٤، ١٣٤٦، ١٣٥٠

ن/١٥٤٢ أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْهُنَائِي قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ شَقِيقٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ نَازِلا بَيْنَ ضَجْنَانَ وَعُسْفَانَ مُحَاصِرَ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ إِنَّ هَؤُلاءِ صَلاةً هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمَ مِنْ أَبْنَائِهِمْ وَأَبْكَارِهِمْ، أَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ ثُمَّ مِيلُوا عَلَيْهِمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً، فَجَاءَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ فَأَمَرَهُ أَنْ يَقْسِمَ أَصْحَابَهُ نِصْفَيْنِ فَيُصَلِّيَ بِطَائِفَةٍ مِنْهُمْ وَطَائِفَةٌ مُقْبِلُونَ عَلَى عَدُوهِمْ قَدْ أَخَذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ فَيُصَلِّي بِهِمْ رَكْعَةً ثُمَّ يَتَأَخَّرَ هَؤُلاءِ وَيَتَقَدَّمَ أُولَئِكَ فَيُصَلِّيَ بِهِمْ رَكْعَةً تَكُونُ لَهُمْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ رَكْعَةً رَكْعَةً، وَلِلنَّبِيِّ ﷺ رَكْعَتَانِ(١).

❁ ❁ ❁

ن/١٥٤٤ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمَسْعُودِيُّ قَالَ: أَنْبَأَنِي يَزِيدُ الْفَقِيرُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأُقِيمَتِ الصَّلاةُ فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَامَتْ خَلْفَهُ طَائِفَةٌ وَطَائِفَةٌ مُوَاجِهَةَ الْعَدُوِّ فَصَلَّى بِالَّذِينَ خَلْفَهُ رَكْعَةً وَسَجَدَ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ إِنَّهُمُ انْطَلَقُوا فَقَامُوا مَقَامَ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَانُوا فِي وَجْهِ الْعَدُوِّ وَجَاءَتْ تِلْكَ الطَّائِفَةُ فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَكْعَةً وَسَجَدَ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَلَّمَ فَسَلَّمَ الَّذِينَ خَلْفَهُ وَسَلَّمَ أُولَئِكَ(٢).

❁ ❁ ❁

ن/١٥٤٨ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِعُسْفَانَ فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلاةَ الظُّهْرِ وَعَلَى الْمُشْرِكِينَ يَوْمَئِذٍ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَقَالَ

---

(١) **مكرر في:**
سنن الترمذي رقم/ ٣٠٣٥

(٢) **مكرر في:**
سنن النسائي رقم/ ١٥٤٣

الْمُشْرِكُونَ لَقَدْ أَصَبْنَا مِنْهُمْ غِرةً وَلَقَدْ أَصَبْنَا مِنْهُمْ غَفْلَةً فَنَزَلَتْ يَعْنِي صَلاةَ الْخَوْفِ بَيْنَ الظهْرِ وَالْعَصْرِ فَصَلى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلاةَ الْعَصْرِ فَفَرقَنَا فِرْقَتَيْنِ فِرْقَةً تُصَلي مَعَ النبِي ﷺ وَفِرْقَةً يَحْرُسُونَهُ فَكَبرَ بِالذِينَ يَلُونَهُ وَالذِينَ يَحْرُسُونَهُمْ ثُم رَكَعَ فَرَكَعَ هَؤُلاءِ وَأُولئكَ جَمِيعًا ثُم سَجَدَ الذِينَ يَلُونَهُ وَتَأَخرَ هَؤُلاءِ وَالذِينَ يَلُونَهُ وَتَقَدمَ الآخَرُونَ فَسَجَدُوا ثُم قَامَ فَرَكَعَ بِهِمْ جَمِيعًا الثانِيَةَ بِالذِينَ يَلُونَهُ وَبِالذِينَ يَحْرُسُونَهُ ثُم سَجَدَ بِالذِينَ يَلُونَهُ ثُم تَأَخرُوا فَقَامُوا فِي مَصَافِ أَصْحَابِهِمْ وَتَقَدمَ الآخَرُونَ فَسَجَدُوا ثُم سَلمَ عَلَيْهِمْ فَكَانَتْ لِكُلِهِمْ رَكْعَتَانِ رَكْعَتَانِ مَعَ إِمَامِهِمْ وَصَلى مَرةً بِأَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ(١).

۞ ۞ ۞

ن/١٥٥٢ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى قَالَ: حَدثَنَا يُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: حَدثَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَن رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلى بِأَصْحَابِهِ صَلاةَ الْخَوْفِ فَصَفتْ طَائِفَةٌ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ وُجُوهُهُمْ قِبَلَ الْعَدُو فَصَلى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ ثُم قَامُوا مَقَامَ الآخَرِينَ وَجَاءَ الآخَرُونَ فَصَلى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ ثُم سَلمَ(٢).

۞ ۞ ۞

شف/٥٠٦ أخبرنا الثقة أنبأني ابن عُلَيةَ أو غيره، عن يونس، عن الحسن، عن جابر أن النبي ﷺ كان يُصلي بالناس صلاة الظهر في الْخَوْف بِبَطْن نَخْل فصلى بطائفة رَكْعتين، ثم سَلّم ثم جَاء طائفةٌ أُخرى فَصَلى بهم ركعتين ثم سَلم.

در/١٥٣١ أخبرنا محمد بن بشار حدّثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة في صلاة الخوف قال: يصلي الإمام بطائفة وطائفة مواجهة العدو فيصلي بالذين معه ركعة

---

(١) مكرر في:
سنن أبي داود رقم/ ١٢٣٦ سنن الدارقطني رقم/ ١٧٥٧، ١٧٥٨
المنتقى لابن الجارود رقم/ ٢٣٢
(٢) انظر الحديث
سنن النسائي رقم/ ١٥٤٩، ١٥٥٠

ويذهب هؤلاء إلى مصاف أصحابهم ويجيء أولئك فيصلي بهم ركعة ويقضون ركعة لأنفسهم[1].

❁ ❁ ❁

خز/١٣٥١ أخبرنا أبو طاهر، أخبرنا أبو بكر، أخبرنا أحمد بن عبدة، أخبرنا عبد الوارث بن سعيد عن أيوب عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ صلّى بأصحابه صلاة الخوف فركع بهم جميعًا، ثم سجد رسول الله ﷺ والصف الذين يلونه، والآخرون قيام، حتى إذا نهض سجد أولئك بأنفسهم سجدتين، ثم تأخر الصف المقدم حتى قاموا مع أولئك وتخلل أولئك حتى قاموا مقام الصف المقدم ركع بهم النبي ﷺ جميعًا، ثم سجد رسول الله ﷺ والصف الذين يلونه، فلما رفعوا رءوسهم سجد أولئك سجدتين، كلهم قد ركع مع النبي ﷺ وسجدوا بأنفسهم سجدتين، وكان العدو مما يلي القبلة.

❁ ❁ ❁

خز/١٣٥٢ أخبرنا أبو طاهر، أخبرنا أبو بكر، أخبرنا زكريا بن يحيى بن أبان، وأحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي المصريان، قالا: حدّثنا ابن أبي مريم، أخبرنا يحيى بن أيوب، حدّثني يزيد بن الهاد، حدّثني شرحبيل أبو سعد عن جابر بن عبد الله عن رسول الله ﷺ في صلاة الخوف، قام رسول الله ﷺ وطائفة من وراء الطائفة التي خلف رسول الله ﷺ قعود، وجوههم كلهم إلى رسول الله ﷺ فكبر رسول الله ﷺ فكبرت الطائفتان، فركع، فركعت الطائفة التي خلفه، والآخرون قعود، ثم سجد فسجدوا أيضًا، والآخرون قعود ثم قام وقاموا ونكسوا خلفهم حتى كانوا مكان أصحابهم قعود، وأتت الطائفة الأُخرى فصلّى بهم ركعة وسجدتين، والآخرون قعود، ثم سلم، فقامت الطائفتان كلتاهما فصلوا لأنفسهم ركعة وسجدتين، ركعة وسجدتين.

---

(١) مكرر في:
سنن الدارمي رقم/١٥٣٢

خز/١٣٦٢ أخبرنا أبو طاهر، أخبرنا أبو بكر، أخبرنا محمد بن يحيى، حدّثنا عبد الله بن يزيد المقري، حدّثنا حيوة، حدّثنا أبو الأسود، أنه سمع عروة بن الزبير يحدث عن مروان بن الحكم أنه سأل أباهريرة: هل صليت مع النبي ﷺ صلاة الخوف؟ فقال أبو هريرة: نعم. قال: متى؟ قال: كان عام غزوة نجد، فقام رسول الله ﷺ لصلاة العصر وقامت معه طائفة، وطائفة أُخرى مقابل العدو ظهورهم إلى القبلة، فكبر رسول الله ﷺ وكبروا معه جميعًا الذين معه والذين يقابلون العدو، ثم ركع رسول الله ﷺ ركعة واحدة، وركع معه الطائفة التي تليه، ثم سجد وسجدت الطائفة التي تليه، والآخرون قيام مما يلي العدو، ثم قام رسول الله ﷺ وقامت الطائفة التي تليه، فذهبوا إلى العدو فقابلوهم، وأقبلت الطائفة التي كانت مقابل العدو، فركعوا وسجدوا، ورسول الله ﷺ قائم كما هو، ثم قاموا فركع رسول الله ﷺ ركعة أُخرى فركعوا معه وسجدوا معه، ثم أقبلت الطائفة التي كانت مقابل العدو فركعوا وسجدوا، ورسول الله ﷺ قاعد ومن معه، ثم كان السلام، فسلم رسول الله ﷺ وسلموا جميعًا، فكان لرسول الله ﷺ ركعتان، ولكل رجل من الطائفتين ركعتان ركعتان[1].

خز/١٣٦٣ أخبرنا أبو طاهر، أخبرنا أبو بكر، أخبرنا أبو الأزهر، وكتبته من أصله، أخبرنا يعقوب بن إبراهيم حدّثنا أبي عن ابن إسحاق، حدّثني محمد بن عبد الرحمن بن الأسود بن نوفل وكان يتيمًا في حجر عروة بن الزبير، وهو أحد بني أسد بن عبد العزى بن قصي عن عروة بن الزبير، قال: سمعت أبا هريرة ومروان بن الحكم يسأله عن صلاة الخوف فقال أبو هريرة: كنت مع رسول الله ﷺ في تلك الغزوة، قال: فصدع رسول الله ﷺ الناس صدعين، فذكر الحديث بمثل معناه، وذكر في

---

(١) أخرجه:
سنن أبي داود رقم/ ١٢٤٠ سنن النسائي رقم/ ١٥٤١

الركعة الثانية قال: وأخذت الطائفة التي صلت خلفه أسلحتهم، ثم مشوا القهقرى على أدبارهم حتى قاموا مما يلي العدو. وزاد في آخر الحديث فقام القوم وقد شركوه في الصلاة.

خز/١٣٦٤ أخبرنا أبو طاهر، أخبرنا أبو بكر، أخبرنا محمد بن علي بن محرز وأحمد بن الأزهر، قالا، حدّثنا يعقوب بن إبراهيم، حدّثنا أبي عن ابن إسحاق، حدّثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة قالت: صلى رسول الله ﷺ صلاة الخوف بذات الرقاع، قالت فصدع رسول الله ﷺ الناس صدعين فصفت طائفة وراءَه، وقامت طائفة وجاه العدو، قالت: فكبّر رسول الله ﷺ وكبرت الطائفة الذين صفوا خلفه، ثم ركع وركعوا، ثم سجد فسجدوا، ثم رفع رأسه فرفعوا، ثم مكث رسول الله ﷺ جالسًا وسجدوا لأنفسهم السجدة الثانية، ثم قاموا فنكصوا على أعقابهم يمشون القهقرى حتى قاموا من ورائهم، وأقبلت الطائفة، قال أحمد: الأُخرى، وقالا جميعًا: فصفوا خلف رسول الله ﷺ فكبروا، ثم ركعوا لأنفسهم، ثم سجد رسول الله ﷺ سجدته الثانية فسجدوا -زاد أحمد بن الأزهر- فسجدوا معه ثم قام رسول الله ﷺ في ركعته، وسجدوا لأنفسهم السجدة الثانية، ثم قامت الطائفتان جميعًا وقالا: فصفوا خلف رسول الله ﷺ فركع بهم ركعة وركعوا جميعًا، ثم سجد فسجدوا جميعًا، قال أبو الأزهر: ثم رفع رأسه ورفعوا معه، وقال محمد بن علي: ورفعوا مكانه، ولم يقل ثم رفع رأسه، وقالا جميعًا: كان ذلك من رسول الله ﷺ سريعًا جدّاً لا يألوا أن يخفف ما استطاع، ثم سلّم رسول الله ﷺ فسلّموا، ثم قام رسول الله ﷺ قد شركه الناس في صلاته كلها.

خز/١٣٦٥ أخبرنا أبو طاهر، أخبرنا أبو بكر، أخبرنا أحمد بن المقدام العجلي، أخبرنا يزيد يعني ابن زريع أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي قال: أنبأني يزيد الفقير أنه سمع جابر بن عبد الله يسأل عن الصلاة في السفر أقصرهما؟ قال: لا، إن

الركعتين في السفر ليستا بقصر، وإنما القصر واحدة عند القتال، ثم قال: كنا مع رسول الله ﷺ فأُقيمت الصلاة فقام رسول الله ﷺ وقامت خلفه طائفة، وطائفة وجاه العدو، فصلّى بالذي خلفه ركعة وسجد بهم سجدتين، ثم إنهم انطلقوا، فقاموا مقام أُولئك الذين كانوا في وجوه العدو، وجاءَت تلك الطائفة، فصلّى بهم رسول الله ﷺ ركعة وسجد بهم سجدتين، ثم إن رسول الله ﷺ سلّم، فسلم الذين خلفه، وسلم أُولئك. قال أبوبكر: قول جابر إن الركعتين في السفر ليستا بقصر، أراد ليستا بقصر عن صلاة المسافر.

❁ ❁ ❁

خز/١٣٦٦ أخبرنا أبو طاهر، أخبرنا أبو بكر، أخبرنا محمد بن يحيى، حدّثنا عبد الله بن رجاء، أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن سليم بن عبدالسلولي قال: كنا مع سعيد بن العاص بطبرستان، وكان معه نفر من أصحاب النبي ﷺ فقال لهم: أيكم شهد مع رسول الله ﷺ صلاة الخوف؟ فقال حذيفة: أنا، مُر أصحابك فيقوموا طائفتين، طائفة منهم بإزاء العدو، وطائفة منهم خلفك، فتكبر ويكبرون جميعًا، ثم تركع ويركعون، ثم ترفع فيرفعون جميعًا، ثم تسجد فتسجد الطائفة التي تليك، وتقوم الطائفة الأخرى بإزاء العدو، فإذا رفعت رأسك قام الذين يلونك، وخر الآخرون سجدًا، ثم تركع فيركعون جميعًا، ثم تسجد فتسجد الطائفة التي تليك، والطائفة الأُخرى قائمة بإزاء العدو، فإذا رفعْت رأسك من السجود سجد الذين بإزاء العدو، ثم تسلم عليهم، وتأمر أصحابك إن هاجمهم هيج فقد حل لهم القتال والكلام[1].

❁ ❁ ❁

خز/١٣٦٩ أخبرنا أبو طاهر، أخبرنا أبو بكر، أخبرنا محمد بن معمر بن ربعي القيسي، حدّثنا عمرو بن خليفة البكراوي، حدّثنا أشعث عن الحسن عن أبي بكرة أن

---

[1] تقدم في ابن خزيمة رقم/١٣٦٨

النبي ﷺ صلّى بالقوم صلاة المغرب ثلاث ركعات، ثم انصرف، وجاءَ الآخرون فصلى بهم ثلاث ركعات، فكانت للنبي ﷺ ست ركعات وللقوم ثلاث ثلاث[1].

❁ ❁ ❁

قط/١٧٥٠ حدثنا يحيى بن صاعد والقاض الحسين بن إسماعيل قالا: حدثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج حدثنا بقية، حدثنا عبد الحميد بن السري الغنوي، عن عبيد الله بن عمر عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: ليس في صلاة الخوف سهو. تفرد به عبد الحميد بن السري وهو ضعيف.

❁ ❁ ❁

قط/١٧٥٤ حدثنا ابن صاعد حدثنا محمد بن يحيى بن أبي حزم القطعي والجراح بن مخلد وحدثنا الحسين بن إسماعيل حدثنا زكريا بن يحيى الباهلي، قالوا: حدثنا بشر بن عمر حدثنا وهيب بن خالد عن النعمان بن راشد، عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس قال: أمرنا رسول الله ﷺ بصلاة الخوف، فقام رسول الله ﷺ وقمنا خلفه صفين، وكبر وركع وركعنا جميعًا، الصفان كلاهما، ثم رفع رأسه ثم خر ساجدًا وسجد الصف الذي يليه، وثبت الآخرون قيامًا يحرسون إخوانهم، فلما فرغ من سجوده وقام خر الصف المؤخر سجودًا فسجدوا سجدتين، ثم قاموا فتأخر الصف المقدم الذي يليه، وتقدم الصف المؤخر فركع وركعوا جميعًا، وسجد رسول الله ﷺ والصف الذي يليه، وثبت الآخرون قيامًا يحرسون إخوانهم، فلما قعد رسول الله ﷺ خر الصف المؤخر سجودًا فسجدوا، ثم سلم النبي ﷺ.

❁ ❁ ❁

(١) مكرر في:
سنن الدارقطني رقم/ ١٧٦٣